Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومذلِّ آلباطل وقاصره. الحمدُ لله آلذي أَقلُّ نعمه يستغرقُ أكثر آلشكر. وآلحمد لله آلذي لا خير إلاَّ منه، ولا فضل إلاَّ من لدُنه.

وصف الحمد

حمد لا آنقطاعَ لراتبه، ولا إقلاعَ لسحائبه. حمداً يكون لإنعامه مجازيا، ولإحسانه مُوازيا، وإن كانت آلاؤه لا تجازي، ولا تُوازي، ولا تُباري، ولا تجاري. حمداً يتردّد أنفاس آلصدور، ويتكرّر تكرّرَ لحظات آلعيون. حمداً يستنزل آلرّحمة، ويستكشف آلغُمَّة. حمداً يبلغ آلحقّ ويقتصيه، ويمتري آلمزيد ويقضيه. حمداً يؤْنس وحشيّ آلنّعم من آلزّوال، ويحرُسها من آلتغيُّر وآلانتقال.

عادة الله جل ذكره

عادة آلله لا تُطلب لها غايةٌ إلاَّ قصرت آلأَوهامُ عنها، ولا تنسخ فيها آيةٌ إلاَّ أَتي بخيرٍ منها، لا يزال آلله يجرينا عَلَى أَحسن عادة، ويقسم لنا أَفضل سعادة. عادةٌ من آلله كريمة لا تَخَلَّف، وعِدَةٌ من تفضله لا تخلف، عَلَى أحسن ما آعْتِيد، من إحسانه آلعَتِيد، عادةُ آلله جميلة تفوت آلشكر وتسبقه، وتستوعب الحمد وتستغرقه، عادات آلله قد فاتت مرام الهمَم، وشأت تواريخ آلأمم.

صنع الله ولطفه

للدّهر نوآئبٌ تتخرّم وتتطرّف، ثم إنّ غمراتها تتجلَّى وتتكشّف، فلله تعالى في أَثنائها آلصنع آلجزيل وآلفرج آلقريب، سبحان من له في كلّ قضيةٍ أَلطافٌ نعرفها ونثبتُها في فضله ونعمته، أَو نجهلها فنردُّها إلى عدله وحكمته. أحمدُ آلله آلذي لا يخلِي عبادَه من صُنعٍ لهم تنطوي عليه أَثناء